

التقرير
السنوي
2012



مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي
Tamer Institute for Community Education

كلمة المديرية العامة

" ليس المهم في هذه الحياة أن نتعلم ونتتقف ونترقى إلى أعلى المراتب، ولكن المهم كل المهم أن تكون عندك رسالة تعيش لها وتبشر بها. ما أقل قيمة العلم والثقافة والوجاهة والمراتب العالية في المجتمع إذا لم كن هناك رسالة، فما هي رسالتك؟ "

خليل السكاكيني لابنه سري

1935\3\28

للمؤسسة رسالة تنسجم ورؤية خليل السكاكيني الفكرية والمتنورة الصاعدة والتربوية. رسالة المؤسسة تحققت على مدار الأربع وعشرين سنة الماضية بالارتكاز على المثابرة والإجتهد وتقدير الإبداع الحر، توائم فيها بين ما أفرزته الحداثة وما بعد الحداثة على المستوى الفلسطيني، وبين ما تناولته الذاكرة الفلسطينية الحاضرة من إبداع وثقافة مادية وغير مادية. فإن العديد من الصباعات الجديدة، الفيضة بالفهم والجد، ثابرت ولازالت تتأبر أسرة المؤسسة لتؤكددها في العام 2012. ذات الروح المقدامة على الفعل لازمت الفريق هذا العام. وذات العنقوان كلاً انجازات يباركها المجتمع الفلسطيني لعقلانيته واستنهاضها ما هو موجود أصلا لدى المجتمع من طاقات. ولاشك أن الثورات الانسانية التي مازالت تلقي بظلال تجربتها على التناقضات السياسية والاجتماعية الحالية قد طرقت جدران فكرية هامة لدى العاملين في مجال الثقافة وكانت المؤسسة محرك فاعل لها. فشكلت هذه التجارب ذخيرة هامة لما أفرزته المؤسسة من فكر وإقدام لتعريف بوصلة واحدة للنضال الفلسطيني ضد التجهيل وظلامية الأفق. هذا العام كان الاسير الفلسطيني دافع ومحرك لنا، وكان الاعتراف الدولي بفلسطين، صياغة أخرى لما ارتأيناه حول استحقاق الفلسطينيين في مسيرة كيانهم. ومن ناحية المؤسسة فقد كان شعار حملة القراءة هذا العام مرتكزاً على اللغة وما تحققه من تكامل وجودي بين عناصر الهوية الفلسطينية.

وإلى جانب هذه الظروف الإنسانية، فإن المؤسسة على المستوى الداخلي، اجتهدت للدخول في مسار مراجعة البناء والهيكلة الإدارية والاستراتيجية. فأعادت النظر في الرؤية والرسالة لتأكيدهما. فقد برز التحدي ولا زال لدى تامر في ضرورة الإبقاء والمحافظة على نهج عملها المرتكز على قدرة طاقم عملها في إنتاج الأفكار والمبادرات والحلول لإغناء المجتمع؛ هذا النهج الذي يعتمد وبشكل أساسي على قدرات ومبادرات موظفات وموظفي المؤسسة. وفي محاولة من تامر للتركيز على: أولاً التنمية الحقيقية لثقافة التعلّم، وثانياً تمكين صناع أدب الأطفال واليافعين، وثالثاً التواصل المجتمعي مع فئات الأطفال واليافعين، فقد طورت استراتيجية للسنوات الثلاث القادمة أكدت على الحاجة إلى تعديل الهيكلية الحالية لتامر بما يتناسب والأهداف الاستراتيجية.

من هنا، وفي مسعى منا لبناء مؤسسة متميزة في تقديم الخدمات لجمهور المستفيدين، والمساهمة في تنمية البيئة التعلّمية بشكل خاص وبناء الإنسان الفلسطيني بشكل عام، وحرصها على الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة لديها سواء كانت مالية أو بشرية والاستثمار بها؛ من هنا فقد تعاقدت المؤسسة مع شركة استشارية لإتمام دراسة تحليلية لهيكل التنظيم الإداري الحالي واقتراح تعديلات تتناسب والاستراتيجية التي تم تطويرها مؤخراً.

تهدي مؤسسة تامر تقريرها السنوي للعام 2012 لكل المجتمع الفلسطيني من أجل التفاعل والتكامل ما بين أطرافه نحو تحقيق مستقبل فلسطيني أفضل.

رناد القبيج

المديرة العامة

المحتويات

1	صفحة الغلاف
2	قائمة المحتويات
3	مؤسسة تامر
4	مجلس الادارة
4	أسرة مؤسسة تامر
5	كلمة مديرة المؤسسة
6	ملخص الانجازات
7	الرؤية
7	الرسالة
7	المستفيدون
7	القيم
8	تحديات والمخاطر
8	رسالة شكر
8	القيمة المضافة في العام 2012
8	الأهداف الاستراتيجية
9	الاستراتيجية الأولى
18	الاستراتيجية الثانية
22	الاستراتيجية الثالثة
29	الشركاء



مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي مؤسسة وطنية غير ربحية تهتم بالتعليم المجتمعي، تأسست في القدس عام 1989 استجابة لحاجة المجتمع الفلسطيني الملحة لاكتساب وسائل ناجعة تساعد في التعلم والإنتاج في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة خلقها الاحتلال الإسرائيلي. وتتخذ المؤسسة رؤية راسخة لها منذ نشأتها، " من أجل مجتمع فلسطيني تعليمي حر وآمن"، وتوظف رسالتها وفلسفة عملها وقدرات العاملين فيها وكذلك قدرات المجتمع من أجل تحقيق هذه الرؤية.

اسم المؤسسة

للاسسم دلالاته، فاسم مؤسسة تامر مشتق من اسم فاكهة التمر؛ تلك الفاكهة ذات الحضور والقيمة في الموروث والثقافة الفلسطينية والعربية. والتمر يأتي من شجرة النخيل التي كانت تاريخياً المصدر الأساسي للتغذية وللحفاظ على الحياة عندما لم يتوافر طعام آخر، مما جعل التمر -على الدوام- رمزاً للغذاء الروحي والتفاهم، ومعبراً عن المشاركة داخل المجتمع والتعاطف مع من هم أقل حظاً، ومحفزاً للنمو الروحي. والتامر: جامع التمر، وهو الشخص الذي ينقل بذور التمر من شجرة نخل ذكر إلى شجرة نخل أنثى لإنتاج فاكهة التمر، وهي عملية تلقح البذور وتحسن من إنتاج شجرة النخيل الأنثى، وهو ما يتقاطع ضمناً ودور مؤسسة تامر في المجتمع، حيث أن المؤسسة تنقل المعرفة والتجارب من شخص لآخر لتطوير قدرات المنتفعين ومهاراتهم على المستوى المجتمعي، علاوة على أننا في المؤسسة نساعد المجتمع الفلسطيني على النمو والتعلم الذاتي من خلال نشر المعرفة فيه.

شعار المؤسسة

شعارنا معبر، فهو زهرة حنون تنمو مخترقة التربة الصلبة، لتعكس الأمل والقدرة على التغيير داخل المجتمع، والذي يكون أحياناً مليئاً بقيود مجتمعية وأنماط من التفكير قد تعوق التقدم وتضييع الطاقات، وبالنسبة لمؤسسة تامر؛ فإن هذا الأمل يتجسد في الأطفال والشباب الذين يشبهون زهرة الحنون في اختراقها لكل العوائق ليشاركوا في عمليتي التغيير والتطوير المجتمعي.

مجلس الإدارة



السيدة عبلة ناصر	رئيسة مجلس الإدارة
السيد مورييس بقلّة	نائب رئيسة مجلس الإدارة
السيد محمود عوض	أمين الصندوق
السيد عامر الشوملي	أمين السر
الدكتور محمود العطشان	عضو مجلس إدارة
الدكتور كمال شمشوم	عضو مجلس إدارة
السيد معن سمارة	عضو مجلس إدارة

وقد عقدت الهيئة العامة اجتماعها السنوي في 2012/6/4 حيث تم انتخاب مجلس الإدارة الجديد والمكون من ستة أعضاء من ضمنهم رئيسة مجلس الإدارة. وقد عقد مجلس الإدارة 7 اجتماعات دورية، بالإضافة إلى اجتماعات أخرى لنقاش قضايا الخلوة المتعلقة بالتخطيط الإستراتيجي للمؤسسة ومراجعة الأدلة الإدارية والمالية، واجتماعات لنقاش قضايا إدارية طارئة.

طاقم مؤسسة تامر

إحسان الافرنجي	أسامة عيساوي	خليل غوج	سلوى جرادات	كامل سليمان	نفين شاهين
أحلام سلمان	أسماء هديروس	ديالا حلايقة	سمر قطب	لبنى طه (تشرين أول، 2012)	هالة كتانة (أيلول، 2012)
أحلام عابد	آلاء قرمان	ربا طوطح	شادي العيسة	محمد أبو سليمان	
أحمد حنيطي	الحارث ريان (تموز، 2012)	ربا عيسى (تموز، 2012)	عبد السلام خدّاش	محمد زيارة	
أحمد عاشور	أليس يوسف	رماح أبو زيد	فاتنة الجمل	محمد البويلي	
أحمد عمارنة	أنوار التتري	رمزي بوشة	فادي العطاري	نبيلة حسن	
أدهم نعمان	جهان أبو لاشين	رناد حامد	فداء غنيم	نسرین خليل (حزيران، 2012)	

ملخص انجازات العام 2012

مر العام 2012 على المجتمع الفلسطيني بحصة من سعادة وأخرى من ألم. الاعتراف الدولي بفلسطين في الامم المتحدة، تزامن والمعركة المجيدة للاسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي. مؤسسة تامر لم تقف على هامش هذه المستجدات، ففي حين يعدو الاسرى في اضرابهم عن الطعام نحو الكرامة والبقاء، فإنهم يفيضون على بقية الفلسطينيين بزخم يؤكد استحقاتهم ويؤكد شعبيته. وتأتي رسالة مؤسسة تامر في التعلم المجتمعي والتشجيع على القراءة لتساهم في ذات السياق، نحو مساندة لمعركة الوجود الفلسطيني. وتعتبر مؤسسة تامر اللغة العربية إحدى أهم أدوات التعبير عن الزخم الانساني والسياسي للفلسطينيين لتأكيد وجودهم، وتطرح رؤية معاصرة لتشكيل الهوية الفلسطينية. وعليه، فإن حملة تشجيع القراءة هذا العام جاءت لتحمل شعار واضح وقوي، مستوحى من ديوان محمود درويش لماذا تركت الحصان وحيداً، قصيدة قافية من أجل المعلقات. كما أنه يحاكي الكبار ويلانم الصغار " لغتي هويتي عصى سحري". وقد تحقق الطموح بأن شارك الأطفال واليا فعين، كما وباقي فئات المجتمع من خلال هذا الشعار في اتخاذ موقف متعلقة بالمستجدات التي تدور حولهم إما للتعبير عن شعور، أو للمساهمة في الفهم واستنباط الحلول المبنية على المعرفة، وذلك باستخدام الكلمة.

وخلال العام، تمكنت مؤسسة تامر وأكثر من 300 شريك وضمن استراتيجياتها الثلاث من تنفيذ برامج واضحة المعالم باتجاه تحقيق رسالتها. وقد وصل عدد الأنشطة المنفذة ضمن هذه البرامج إلى 5000 نشاط تم الوصول إلى 200,000 طفل/ة ويا فعة، غير هؤلاء الذين وصلت إليهم اصدارات المؤسسة وقروها ويقدر عددهم ب 20 طفل في كل جهة شريكة، وبمقدار 23 إصدار سنوي، فيكون العدد أقرب إلى 138,000 طفل/ة ويا فعة، من بينهم أطفال من ذوي الاعاقة. كما ويضاف لهم جريدة يراعات التي تصدر كل شهرين كملحق لجريدة الايام، وبواقع 5000 نسخة لكل محافظة.

أما على مستوى صنّاع الكتاب، فقد تمكنت مؤسسة تامر من التواصل ودعم فرص الابداع لدى ما عدده 30 من الكتاب والرسامين، إما عن طريق ورشات العمل التي تقدم ما تقدمه من اضافة على تقنيات ومضمون انتاج كتاب مميز للطفل الفلسطيني، أو من خلال نشر كتبهم. كما أن لجنة القراءة والتحكيم لوحدة النشر في مؤسسة تامر تتكون من أعضاء يشكل صنّاع الكتاب جزء منهم. وجاءت الاصدارات بعدد 23 إصداراً، 10 منها يتوجه للاطفال ذوي الإعاقة، أي بلغة بريل وبصيغة المسموع والمرئي. كما وأن المؤسسة تقوم بتوزيع كتبها خارج فلسطين من خلال المعارض الدولية والعالمية، وتتعهد بشراء وتوزيع أدب الأطفال النوعي على شركاءها من مكتبات ومراكز، من أجل إثراء المكتبة الفلسطينية بخيرة الكتب تتوافر بين أيدي الأطفال والعاملين معهم. فقد وصل عدد الكتب التي تم شراؤها من لبنان والاردن ومصر والإمارات إلى 600 عنوان، يدور حولها حلقات للنقاش بين الأطفال واليا فعين بشكل دوري على مدار العام.

إن زخم العمل المجتمعي هذا لم يكن له أن ينجز لولا انغماس واضح لاكثر من 300 مكتبي/ة ومنشطة/ة ممن ممن تتطلق من خلالهم مسيرة البناء. فقد شاركوا في مسار فكري يمهد لبيئة تعليمية في أماكن عملهم عبر الفنون التعبيرية المختلفة أهمها الكتابة الابداعية والقراءة كمدخل للتداول حول القيم الانسانية. كما وأن فريق شبابي "فريق النخيل" يمارس مبادرات تطوعية هامة كل محافظة، من اجل بناء ذاته ضمن معطيات مجتمعه. ويكفل عمل هذه الفرق، فريق يراعات وسرب وأصوات من فلسطين، التي تخلق علاقة فهم مع الفن التعبيري كالتأدية، والمسرح وصناعة الأفلام من أجل توسيع آفاق الشباب فيما يتعلق بقدراتهم وتوظيفها باتجاه مجتمع منتج.

تشكل قاعدة الأهالي نقطة تركيز هامة في العام 2012. فمن خلال تشجيع مشاركتهم في مختلف الحملات واستقطابهم كشركاء في توفير البيئة التعليمية للاطفال واليا فعين، ولانفسهم من خلال لجان أصدقاء المكتبة. شارك هذا العام أكثر من 3000 من الأهالي في البرامج المختلفة التي تنظمها المؤسسة.

رؤية المؤسسة

"من أجل مجتمع فلسطيني حر ومؤمن بالحرية والمساواة"، وتوظف رسالتها وفلسفة عملها وقدرات العاملين فيها وكذلك قدرات المجتمع من أجل تحقيق هذه الرؤية.

رسالة المؤسسة

لتحقيق رؤيتها تحمل المؤسسة رسالة تتمثل في السعي لخلق أجواء تعليمية في المجتمع الفلسطيني من خلال التشجيع على القراءة والإبداع والإنجاز وتحويل الخبره إلى منتوجات ثقافية.
منظومة القيم

يتطلب تحقيق رؤية المؤسسة ورسالتها التزام المؤسسة (الهيئة العامة، مجلس الإدارة، الهيئة الإدارية والعاملين فيها) لتحقيق رسالتها من خلال ثقافة عمل تعتمد على مجموعة متكاملة من القيم والثوابت. وكجزء من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني تساهم مؤسسة تامر في دعم المجتمعات المحلية على تحقيق احتياجاتها، وأخذ دورها الملائم نحو النهوض بالمجتمع الفلسطيني، وذلك عن طريق نشر الوعي، ورفع الروح المعنوية للمواطنين، وتشجيع صمودهم. يتم الاسترشاد ببعض من العوامل الرئيسية المؤثرة في تطور المجتمع الفلسطيني لدى تصميم برامج ونشاطات تامر ومنها: مساهمة الأفراد والمؤسسات في إنهاء الاحتلال، التوعية في مواضيع سيادة القانون وحقوق الإنسان، تعزيز الثقافة والتعلم، وتعزيز مفاهيم المساواة بين كافة شرائح المجتمع. يركز منهج عمل تامر ونشاطاتها على ثلاثة تقسيمات من القيم وهي:

هنالك ثلاثة أنواع من القيم التي تركز عليها البرامج وتشمل:

قيم وطنية: تشمل مواضيع أساسية مثل الحرية، الهوية الوطنية، المواطنة، تاريخ فلسطين، والتراث الفلسطيني ومقاومة الظلم والاضطهاد.

قيم اجتماعية: الديمقراطية، الأخلاق، المساواة، العدل، التعددية، العمل الجماعي، التطوع، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، الإيمان بالقدره على التغيير، تقدير الذات، العمل الجماعي، حقوق الأقليات، قيمة الوقت والجودة في العمل.

قيم حضارية: الانتماء الإنساني، القراءة، التفكير النقدي والمنطقي والمبدع، الثقافة العامة، تقبل الآخرين، والمساواة بين الجنسين، واحترام جميع الأديان والمعتقدات.

الفئة المستهدفة

الفئة المستهدفة الأساسية: الأطفال واليا فعين في فلسطين.

الفئة المستهدفة المساندة: العاملين مع الأطفال من مكتبيين، وصنّاع الكتاب، والمنشطين، والأهالي والمعلمين.

المخاطر والتحديات

ويعتبر الاحتلال الاسرائيلي العائق الأكبر أمام نجاح أي مشروع ينفذ في فلسطين وبذا فهو يشكل المصدر الأساسي لكافة المخاطر التي قد تسبب إفشال أي مبادرة خلاقة مهما كانت. حيث تواجه تامر هذه التحديات منذ بداية تشكيلها وستواجهها مستقبلاً إلى أن يزول الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين. بالإضافة إلى هذا التحدي، فإن النظرة العامة للمكانة الإجتماعية لمهنة المكتبي لاتزال في حيز التقليدي، فنرى المندفعين للمهنة ينظرون إليها كجسر عبور إلى فرص أفضل، مما يضطر المؤسسة بعد تدريب المكتبيين والمكتبيات للمساهمة بشكل متكرر في دعم الجهة القائمة على المكتبة للبحث عن مكتبيين أو مكتبيات آخرين يتم معاودة العمل على بناء قدراتهم، وإن تطلب الأمر مدة طويلة وجهد حثيث في المتابعة. كما وأن الواقع الاجتماعي في فلسطين والذي يحد من مشاركة الاناث في الحيز العام يبقى من أهم المعوقات التي تؤثر سلباً على استثمارهن لقدراتهن.

شكر وتقدير

تتقدم المؤسسة بالشكر والتقدير لكل من أعضاء الهيئة العامة وطاقم المؤسسة والمتطوعين فيها للمساهمة الجادة في دعم رسالة المؤسسة في المجتمع الفلسطيني، والبناء على الإنجازات واتخاذ القراءة عادة يومية يحتذي بها سائر قطاعات المجتمع. كما وتتقدم مؤسسة تامر بالشكر الجزيل لكافة اللجان التحضيرية في حملة القراءة والكتاب والرسمين والمدارس و الجامعات والمكتبات المجتمعية وغيرها من المؤسسات الإقليمية والعالمية المهتمة بالفنون والتعليم وغيرها من ضروب الثقافة لما قدمته وتقدمه من دعم للمؤسسة خلال مسيرتها في أي فعالية تنفذها المؤسسة، يضاف لها جهود الجهات الإعلامية في تغطية البرامج بمسؤولية عالية، فشكراً لجهودكم.

القيمة المضافة خلال العام 2012

تتجلى القيمة المضافة هذا العام في تأكيد المؤسسة على الشراكة المجتمعية في صنع المعنى لمفهوم التعلم من خلال التجرب، ومن خلال القراءة ومن خلال التفاعل ضمن أجواء المكتبة والمركز الاجتماعي الرياضي. أسرة مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي منفتحة على كافة الاقتراحات والتفاعلات المجتمعية المتعلقة بتعزيز فرص ومبادرات التعلم من خلال شركاءها وما تنتجه من ثقافة تقدمها للمجتمع الفلسطيني جاهزة للنقد والبناء. كما وأن العام 2012 شهد تفاعل كبير من قبل مجلس الادارة مع القضايا المتعلقة بعمل المؤسسة، فقد قدم غالبيتهم إضافة نوعية، أو مساهمة تطوعية تخدم رؤية المؤسسة ومساراتها والتي تطلبت في بعض الاحيان التزام كبير منهم.

الاستراتيجيات

- الهدف الاستراتيجي الأول: خلق أجواء تعليمية في المجتمع الفلسطيني.
- الهدف الاستراتيجي الثاني: توفير فصح للتعبير في المجتمع الفلسطيني.
- لهدف الاستراتيجي الثالث: تطوير أدب الأطفال محلياً وإقليمياً.



الهدف الاستراتيجي الأول: خلق أجواء تعليمية في المجتمع الفلسطيني حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني

لغتي هُوَيْتي عصا سحري"

أطلقت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في الأول من نيسان الحملة الوطنية لتشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني للعام 2012 بمشاركة كافة المؤسسات المعنية بثقافة الطفل في فلسطين وعلى رأسها المكتبات المجتمعية والمدرسية تحت شعار " لغتي هُوَيْتي عصا سحري"، إيماناً منها بأهمية اللغة كأداة أساسية في التعبير عن الهوية الفلسطينية والخلق والتعبير، ومناحة للكبار والصغار، ومستمدة من النصوص المقروءة والحوار الإنساني بين الأجيال.

انطلقت فعاليات الحملة خلال أسبوع القراءة الوطني 1-6 نيسان 2012 في كافة المناطق وتوعدت الأنشطة المنظمة بين الاحتفاء بأشعار الأطفال، وقصص الأطفال واليافعين، وكذلك الشخصيات المؤثرة في تطور اللغة في سياقاتها التربوية والتعليمية والوطنية. كما وتحققي بأصول الخط العربي المطروح عن قرب بين أنامل الأطفال، كمبادرة من أجل دعم اكتشافهم وتفاعلهم مع تفاصيله .

وقد اجتمعت الجهود الرامية لدعم تفاعل الأطفال وأهليهم والمعنيين خلال هذا الأسبوع في حيز " شارع الثقافة " الذي ينظم في كافة المناطق بغية التقريب بين اللغة والناس. واحتشدت في شوارع الثقافة الأنشطة المذكورة وأخرى غيرها من أجل المشاركة المجتمعية الأوسع، برفقة كتاب ورسامين وخطاطين والمعنيين في دعم الشعار لهذا العام. وقد تلتها أنشطة أخرى منظمة من قبل الشركاء، كل في مكانه، تم الإعلان عنها من خلال الملحق الصادر عن جريدة الأيام قبيل الحملة بأيام قليلة . واستكمالاً لفاعلية الشعار، تنظم المكتبات المشاركة، المدرسية منها والمجتمعية، وعددها جميعها 140 مكتبة، نشاطي نقاش كتاب شهرياً على مدار العام، ترتكز الأنشطة المنظمة على هامش نقاشات الكتب على ما يتعلق بتعزيز الرؤى المختلفة للشعار.

مهرجان نوار نيسان

نظمت مؤسسة تامر في مطلع شهر نيسان مهرجان الاطفال "نوار نيسان"، للمرة الثالثة بعد مرور 12 عام. وحيث قامت المؤسسة بالتنظيم والتحضير للمهرجان بالشراكة مع بلدية رام الله ومركز الفن الشعبي وسرية رام الله الأولى، فقد تخلل المهرجان الذي استمر لثلاثة أيام وشارك فيه أكثر من ألفي طفل. توزع الاطفال على حارات البلدة القديمة للمشاركة بزوايا المهرجان، التي ركزت على حرية وتعدد وسائل التعبير عن النفس للاطفال، كما



ونظمت معرض للكتاب في ساحتها. وتضمنت الأنشطة الأخرى تنظيم رواية قصص وتوقيع كتب وورشات رسم وصناعة طائرات ورقية وخط عربي وتلوين الصلصال. هدف المهرجان لخلق مساحة واسعة للأطفال للتعبير عن انفسهم، مشاركين ذويهم وأصدقائهم في مرحهم ولهوهم أملاً بمستقبل مشرق.

شبكة مكتبات أدب الأطفال

حركة نقاش للكتب

تم تعزيز حركة نقاش الكتب داخل شبكة مكتبات أدب الأطفال في فلسطين، تنطلق من قراءة الاطفال واليافاعين للكتاب قبل مناقشته. وقد نفذ ما عدده 1742 حلقة نقاش للكتب في 78 مكتبة مجتمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، يضاف لها أنشطة أخرى تنفذها المكتبة بشكل أسبوعي على مدار العام. كما وأن 820 حلقة نقاش للكتب، اضافة إلى ما يقارب 490 نشاط في رواية القصة والدراما والكتابة الابداعية.

دعم المكتبيين في شبكة مكتبات أدب الاطفال

تنوزع شبكة المكتبات في 13 محافظة، تشكل في كل منها شبكة مصغرة فاعلة على مستوى المحافظة، يشارك المكتبيين مؤسسيها في لقاء شهري لمتابعة أعمالها على المستوى النوعي فيما يتعلق بالفئة المستهدفة من قبل المكتبات، وإدارات هذه المكتبات. نفذ ما يقارب 156 لقاء على مدار العام، وكان من أهم إنجازاتها:

- ✓ مكتبيين قارئين، ولهم إضافة في نقد الكتاب الجيد.
- ✓ المكتبيين قادرين ولديهم حس بالمبادرة لتنفيذ أنشطة حول الكتاب داخل المكتبة.
- ✓ المكتبيين ينظرون للمكتبة كمساحة للتعبير ويرشحون كتباً لليافعين والاطفال كي يقوموا بقراءتها.
- ✓ البعض منهم له القدرة على بناء مساحات للتواصل مع مكتبيين آخرين في المحافظة الواحدة، نتجت عنها أنشطة مشتركة بين المكتبات.
- ✓ المكتبيين محفزين، ما ينعكس على اهتماماتهم وتصميمهم ومبادراتهم في العمل على مستوى المكتبة.

دعم النمو الذاتي للمكتبيين

تقدمت مؤسسة تامر بمجموعة من ورشات العمل تتوجه للمكتبيين، تأخذ بعين الاعتبار اهتماماتهم واحتياجاتهم التي يتم استخلاصها

التواصل الاجتماعي والقراءة

في مدرسة عمر بن عبد العزيز/
طولكرم شكلت لجنة اصدقاء
المكتبة مجموعة عبر موقع
التواصل الاجتماعي (فيس بوك)
بهدف نقاش قصص عديدة، حالها
حال العديد من المدارس والمكتبات
التي وظفت أساليب التواصل
الاجتماعي لخدمة الحركة الثقافية
بالقراءة.

خلال العمل معهم:

- ✓ سبل التعبير عن الانجاز واستحسانه.
- ✓ اساليب في تشجيع القراءة من خلال الدراما والدمى.
- ✓ الكتابة الابداعية للمكتبيين، من أجل التعبير عن تجاربهم، طموحهم ومخزونهم الفكري.
- ✓ فسحة أيام مكتبية، كعاشية بين المكتبيين خارج سياق المجتمع المحلي المتواجدين فيه، من أجل استلهام التجارب.
- ✓ تصنيف وفهرسة الكتب للمكتبيين الجدد في أماكن عملهم.
- ✓ صناعة أفلام من رسوم متحركة حول كتب الأطفال.

ومع انتهاء العام، لقد تم التوصل إلى تقييم يبين مدى تأثير المكتبيين بهذه التجارب، وجاءت أهم الانجازات فيما يلي:

- ✓ المكتبيين لديهم ثقة أكبر بمهارات تنشيط المكتبة كمساحة جذابة للطفل.
- ✓ مجموعة كتابات نتجت عن المكتبيين، مميزة، وتوضح إضافتهم المتعلقة برؤيتهم للأدب.
- ✓ بعض المكتبيين يقدمون للمعنيين من المجتمع ملخص هام للانجازاتهم يعكس تأملهم في ما انجزوه.
- ✓ بعض المكتبيين بادروا لانشاء لجنة أصدقاء المكتبة، لتجمع الأهالي والمعنيين في ثقافة الطفل حول المكتبة.

وعلى مستوى الأطفال واليافين، فقد انعكس العمل مع المكتبيين في تحقيق التالية معهم:

- ✓ ازدياد عدد الأطفال مرتادي المكتبات، واستعارتهم للكتب من أجل قراءتها قبل نقاشها خلال حلقات النقاش، أو بعد نقاشها حيث أثارت لديهم رغبة لقراءة الكتاب.
- ✓ اهتمام الاطفال بالمشاركة في الانشطة المنفذة حول الكتاب من فنون تعبيرية تشاهم في تحرير التعبير وأساليبه لديهم.

ثلاث مكتبات نموذجية لمؤسسة تامر

أنشأت مؤسسة تامر خلال الاعوام الثلاثة الماضية 3 مكتبات مجتمعية تطمح أن تصير نموذجية فيما يتعلق بفرص التعلم والمعرفة بداخلها. تقع أحداها في مقر المؤسسة في رام الله القديمة، والثانية في المكتب الفرعي في قطاع غزة، والثالثة في جمعية الشابات المسيحية في القدس. وتسري على هذه المكتبات ما يسري على المكتبات الشريكة



الأخرى من حراك حلو الفكر وآليات حث الأطفال والاهالي على المشاركة الفاعلة بما تقدمه لهم المكتبات. تنشط المكتبات على مدار الاسبوع ولها برامج عمل واضحة يتم الاعلان عنها في بداية كل شهر.

دعم مكتبات الأطفال والشركاء بالكتب

قامت مؤسسة تامر بالبحث عن ودراسة مجموعة من أدب الاطفال العربي ذو النوعية الجيدة، وتوصلت لشراء وتزويد المكتبات والشركاء بما يزيد على 600 عنوان، تراوحت الكتب في أصولها بين مصر ولبنان والامارات.

سياسات داعمة لثقافة الطفل

ضمن مسير عمل المؤسسة، استندعت الضرورة أخذ مبادرات على مستوى سياساتي من أجل تحسين ظروف بناء بيئة تعليمية للطفل الفلسطيني، فتم التالي:

أولاً: رؤساء البلديات ورؤساء المجالس المحلية.

وشملت لقاءات من قبل المنسقين الميدانيين ومنسقة شبكة المكتبات تساهم في تحسين الظروف الادارية للمكتبيين كموظفين أو متطوعين، البعض تحققت ظروف عملهم والبعض الاخر لم يزل وضعهم قيد النقاش.

ثانياً: وزارة الثقافة الفلسطينية ووزارة الحكم المحلي

وشملت لقاءات نجحت في تغيير ساعات العمل داخل المكتبات الفلسطينية لتستقبل الاطفال والكبار بعد الدوام المدرسي وخارج أوقات العمل، أي في وقت متأخر، ما من شأنه دعم فرص زيارة المجتمع للمكتبة واستعارة الكتب اضافة للمشاركة في الأنشطة التي تنفذها المكتبة.

ثالثاً: وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

همت اللقاءات المنفذة مع قسم التقنيات في وزارة التربية والتعليم والمسؤول عن المكتبات، في دعم فرص التفاعل بين المعلمين مع برنامج تفعيل المكتبات المدرسية. وقد ركزت اللقاءات على تقييم مسار التعلم والبناء مع المعلمين داخل المكتبات المدرسية.

خلال العام 2012، نشطت الفرق الشبابية في المؤسسة، وتلخصت انجازات العمل معهم في:

- فرق النخيل في المحافظات المختلفة: تجتمع المجموعات الشبابية التطوعية بشكل دوري في مناطقها من أجل المشاركة في مبادرات وتجارب تعليمية تضيف لمخزونهم. وتلخصت انجازاتهم في المشاركة في الحملات التي تطلقها المؤسسة، بالإضافة إلى التالية:
 - **الكتابة والقصة الجماعية:** مزج ما بين الكتابة و الابداع و المرح لدى الفريق في قطاع غزة، حيث تناول أفكار لها علاقة بالكتابة والاستماع للموسيقى، بالإضافة للخروج بقصة جماعية. شارك في اللقاء 16 من الشباب.
 - **الرمزية في الأدب** وشارك فيه 13 شاب وشابة من قطاع غزة : دار الحديث في هذا حول الرمزية في الأدب، واستخدام اللغة فيما يخدم الرمزية، والفرق بين النص الرمزي والنص الغامض، وطلبنا من الفريق كتابة نصوص عن (أزمة الكهرباء) باستخدام الرمز، وناقشنا هذه النصوص.
 - **ورشة فرصة عمر:** اللقاء جاء في إطار تعزيز روح الفريق، وإضافة نوع جديد من اللقاءات بعيداً عما هو معتاد، اللقاء يعتمد على تقسيم الفريق إلى أربع مجموعات، تعمل كل مجموعة على إنجاز مشروع معين، تعرضه لاحقاً للبيع على لجنة تحكيم، من الأشياء المهمة أثناء ذلك، إدراكهم للوقت، و لتوزيع المهام، و المحافظة على ما يملكونه من موارد، بالإضافة إلى أنهم يجب أن يكونوا مفاوضين جيدين. شارك في اللقاء 16 شاب وشابة في الأسبوع الأخير من شهر نيسان.
 - **ورشة في الكتابة الإبداعية للشباب** في نابلس، مكتبة بيت فوريك: استهدفت الورشة فرق النخيل في نابلس للفئة العمرية بين 13 و 16 عام. وامتدت الورشة في لمدة أربعة أيام، من 28 /1 /2012 الى 4 / 2 / 2012. تعرف الشباب خلالها على طرق وآفاق للكتابة الإبداعية.
 - قام فريق النخيل الشبابي في الخليل بتنفيذ جدارية الحرية للأسرى بتاريخ 2012/5/12 وذلك تضامنا مع اسرى فلسطين القابعين في سجون الاحتلال.
 - قام فريق النخيل الشبابي في القدس والخليل بالمشاركة في ورشة رسم، عززت من قدرات المعنيين منهم في موضوع الرسم.
 - **أيام صيفية:** مساحة صيفية حرة للشباب، تنفذ بشكل سنوي من أجل توفير فسحة تعليمية تجمع الشباب من المناطق المختلفة.

- فريق سرب: شارك الفريق في عدة لقاءات لبناء عمل درامي يعكس تجربتهم ووصل عددها الى 13 لقاء، نتج عنها عمل درامي مميز تم عرضه في ساحة مؤسسة تامر في رام الله القديمة، وعكس اللقاء تقدم في النمو الذاتي لهم كأفراد وتحملهم لمسؤولية الانجاز التي يقدموه للمجتمع. وقاد شارك الشباب أيضا في مقاطع درامية قصيرة المدة خلال معرض فلسطين الدولي للكتاب.

- فريق **يراعات**: أنتجت الشباب 6 ملاحق من مجلة يراعات خلال العام. وباللقاء نظرة على أحد الأعداد، شهر حزيران، حيث احتوى على 22 مشاركة 17 منهم جاءت من الضفة الغربية، بينما 7 من قطاع غزة، وكان 12 منهم بأقلام شبابات "يراعات". كما وأن مشاركات في الرسوم والصور كانت 12 مشاركة، 5 منها شاركت بها شبابات أيضا. وفي العموم، فإن المؤشر الرقمي لا يعكس مدى انغماس الشباب في سياق التعلّم الذي يخوضه الفريق من لقاءات مع كتّاب، ومبادرات تطوعية، والتي أخرجت تجارب الكتابة لديهم من سياق الاكتفاء بالموضوعات العامة، بل للتعبير عن تجارب شخصية. وقد أنجز الشباب بجهودهم وحدهم أمسيتين أدبيتين، بالإضافة إلى الأعمال التطوعية في الحدائق العامة، ومراكز الأطفال في خلاف مع القانون. وعلى أثر النشاط العام لاجتماع الفريق، وتبعاً لتجارب في الكتابة الابداعية، فقد أنشأ مركز الموارد مجموعة من اليافاعين محبي الكتابة، سموا أنفسهم فريق براعم أيلول، والذي نشط في الكتابة الابداعية ونقاش الكتب. وقد قام فريق يراعات باحتواء محاولاتهم الابداعية ورعايتها من خلال النقاشات الدورية معهم وترشيحهم لعناوين كي يقرأوها.

- فريق **أصوات من فلسطين**: ينشط الفريق في قطاع غزة من خلال تجارب في صناعة الافلام. وقد أنتج الفريق عدة أفلام تحاكي نمط حياة الشباب وتجاربهم في قطاع غزة. " بين السما والأرض " ، " العيش في غزة " ، " ماذا لو " ، " هكذا نعيش " ، " غزة 2012 " ، " القطب " . وقد شاركوا بها مجموعات شبابية من بلدان أخرى:

-1 https://www.youtube.com/watch?v=O_FWWCEtDTA

-2 <https://www.youtube.com/watch?v=wc9ldEnGwaM>

-3 <https://www.youtube.com/watch?v=4qripbcrgdU>

-4 <https://www.youtube.com/watch?v=Kyhdox3eueQ>

-5 http://www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&v=arPP31NAlGU

- التاريخ الشفوي والكتابة:

شاركت مجموعات شبابية من المدارس والجامعات في مبادرتان في جمع وتوثيق التاريخ الشفوي والتبحر في التاريخ من خلال السير الذاتية. وجاءت المبادرات في عنوانين: " من عيال للمنيا بنغني حكاوينا"، و " رسائل إلى الحاضر".

رسائل إلى الحاضر:

تتركز المبادرة في 9 شهور، يشارك بها مجموعة من الشباب من السنوات الجامعية الأولى، من خلال زيارات لمواقع فلسطينية تحاكي التجارب التاريخية لمن كتبوا سيرهم الذاتية. بالإضافة إلى استضافة أفراد يشكلون مصدر الهام للشباب في الزيارات. كما تم الاتفاق على مجموعة قراءات يقوم بها الشباب طوال فترة المشروع، مثل نجيب نصار، سحر خليفة، فدوى طوقان، وإبراهيم نصرالله، وغيرهم. وقد تم تقسيم حياة المسار إلى قراءات ومناقشات وحوارات وزيارات وغير ذلك. واستضافة مختصين من كتاب ونقاد وادباء لعرض كتابات المجموعة عليهم، ونقد القراءات التي يتعرضون لها خلال المشروع. كما وقاموا بالاستفادة من سلسلة لقاءات متعلقة بالكتابة الأدبية واستخدام اللغة لمحاكاة التاريخ، لينتجوا من خلالها شكل صلتهم مع الماضي في أعمال أدبية خاصة بهم. ينشر عن هذه التجربة في تموز 2013 كتاب يحتوي نتائج تجربة الشباب الأدبية ضمن هذه المبادرة.

من عيال للمنيا بنغني حكاوينا

شارك في هذه المبادرة طلاب من 5 مدارس فلسطينية (في الخليل، وطولكرم، ورام الله وغزة) ويهدف إلى الربط بين المجتمع والعملية التربوية وتعريف طلاب المدارس الفلسطينية بمفهوم التاريخ الشفوي. ولقد شارك في المشروع الكاتبين خالد جمعة كمشرف لمدارس غزة في عملية التاريخ الشفوي وسونيا نمر كمشرفة عملية التاريخ الشفوي في مدارس الضفة الغربية. كما شارك قيمو المكتبة من كل مدرسة في لقاءات تساهم في تطويرهم لأساليب التدريس المتبعة داخل مدارسهم بحيث تتناول التاريخ الفلسطيني الحي والمبني على اهتمامات الأطفال وتجاربهم، كما تحث الأطفال على الكتابة الإبداعية والتعبير من خلال الغناء والموسيقى. تلقى الطلبة المشاركون ورش حول التاريخ الشفوي وورشات كتابة إبداعية ومن ثم انطلق الطلبة بعدتهم وبادراف خالد جمعة وسونيا نمر للعمل في الميدان من زيارة القرى وإجراء المقابلات. حيث تناول طلاب غزة موضوع البحر ومواسم الصيد وأنواع الشباك من خلال إجراء مقابلات مع الصيادين، أما طلاب الخليل فلقد تناولوا موضوع الحرم الإبراهيمي والتكية والبلدة القديمة والأماكن التاريخية، فيما تطرق طلاب شوفة لموضوع قلعة البرقاوي وبعض الأماكن الأثرية في البلدة. وتقدم المؤسسة كتاباً جامعاً لانتاجات الاطفال كعملية تعلم كاملة مرت بمراحل مختلفة أدت الى تطور المفهوم لدى الطلبة حول مفاهيم عدة منها التاريخ الشفوي والذاكرة الجمعية الفلسطينية وأهمية التفاصيل اليومية وأخيراً أهمية حياة كل شخص فينا بما تحمله من مكنونات ومعلومات تساهم في النظر الى التاريخ وربما كتابته في المستقبل بطريقة مختلفة تماماً عن الطرق التي يدون فيها التاريخ.

اسبوع القراءة الوطني

انطلقت فعاليات الحملة خلال أسبوع القراءة الوطني 1-6 نيسان 2012 في كافة المناطق وتنوعت الأنشطة المنظمة بين الأحتفاء بأشعار الأطفال، وقصص الأطفال واليافعين، وكذلك الشخصيات المؤثرة في تطور اللغة في سياقاتها التربوية والتعليمية والوطنية. كما وتحققي بأصول الخط العربي المطروح عن قرب بين أنامل الأطفال، كمبادرة من أجل دعم اكتشافهم وتفاعلهم مع تفاصيله.

ويحصى عدد الأنشطة المنفذة 961 نشاط مقابل 709 نشاط العام 2011 بمشاركة 270 مؤسسة ومكتبة وقد استفاد من الفعاليات بشكل مباشر 24907 مقابل 23940 شخص في العام 2011.

حملة أنا تبرعت بكتاب

شارك بالحملة 563 متطوع/ة مقابل 538 العام 2011 وقد استطاعوا مبادلة وجمع ما يقارب 2933 كتاب مقابل 3029 كتاب العام الماضي. ويخص بالذكر أن المجموعات الشبابية في قطاع غزة قد حرمت من تنفيذ النشاط بسبب العدوان الاسرائيلي الأخير على غزة في تشرين ثاني 2012. وقاموا في اوائل العام 2013 بتنفيذ الحملة.

حملة أبي اقرأ لي

ونستطيع القول أنه تم تنفيذ 169 نشاط في كافة المحافظات والتي كان الآباء من خلالها يتفاعلون مع الأبناء بالمكتبات المجتمعية والمدرسية والنوادي والمراد والجمعيات وقد شارك ما يقارب 324 أب في الفعاليات بشكل مباشر وكانت الانطباعات جميلة وإيجابية، وقد استفاد من الأنشطة التي تم تنفيذها بالحملة 6191 مشارك مشاركة.

كتابي الأول

وصل للمؤسسة هذا العام 147 قصة. وقد تم إصدار 5 قصص للأطفال.

لا نبالغ حينما نقول أن معظم نصوص ورسومات الأطفال التي تصلنا سواء تم نشرها أو لا هي نصوص مميزة، تتحدث عن تجربة كل طفل بصدق. بعض من هذه النصوص تعكس أيضاً عملية التأثر التي يتعرض لها الطفل والتي تسيطر على عقله. يحتوي هذا العدد من كتابي الأول نصوص مميزة للأطفال المشاركين تتحدث بلغة بسيطة عن الوطن و الصداقة و الارض والاحتلال. ومن القصص المميزة لهذا العام قصة " الصرصور شحور" والتي كتبها مجموعة أطفال عملوا بشكل مبهو وجماعي على انتاج القصة. يعود تميز القصة أيضاً الى بساطتها وقوة فكرتها التي تتحدث عن الاضطهاد والوطن والترحال. هي قصة انسانية مضحكة تعكس قضية الانسان والمكان وصراع القوى.

جناح الطفل معرض فلسطين الدولي الثامن للكتاب

في خطوة لدعم استراتيجية الثقافة في فلسطين، أوكل ركن الأطفال إلى مؤسسة تامر، فنظمت المؤسسة مجموعة أنشطة للأطفال واليافعين، كالامسية الشبابية، وعرض مسرحية يوبيا، بلاضافة الى رواية القصة والرسم والكتابة الابداعية. كما ونظمت توقيع لكتب الأطفال بوجود الكاتب والرسام. وقد تم بالتعاون مع وزارة الثقافة طباعة 6000 نسخة من كتاب " قصص من التراث الشعبي الفلسطيني" وتوزيعها على الأطفال الزائرين للمعرض مع ذويهم.

وقد خصصت المؤسسة موازنة معتبرة لشراء كتب للأطفال واليافعين وتزويد شركاءها بها.

الأثر على مستوى الهدف الإستراتيجي الأول

تمثلت انجازات العام 2012 ضمن هذا الهدف باضافة نوعية على عمل المكتبات والشركاء الذين تعمل معهم مؤسسة تامر، وإن بتباين ملحوظ بين المناطق المختلفة. فقد أظهرت . فأظهرت المكتبات وعددها (43) في كل من الخليل وبيت لحم وجنين وقطاع غزة ونابلس وعياً عميق فيما يتعلق بدور المكتبة في تعزيز اقبال الأطفال إليها للمشاركة في الأنشطة المختلفة والتي توفر فرصاً للتعلم من خلال القراءة والتجربة. يقارن هذا الرقم بالعام الماضي حيث اقتصرت اعداد المكتبات التي اظهرت وعياً من هذا القبيل على (15) مكتبة. كما وأظهرت مكتبات كل من طوباس وأريحا وعددها (8) وعياً ملموساً تطور عن السنوات الماضية، أما منطقتي رام الله وطولكرم، فقد أظهرتا تطوراً في الوعي، لكنه بحاجة لدعم أكبر تركز المؤسسة في عملها حوله في الأعوام القادمة.

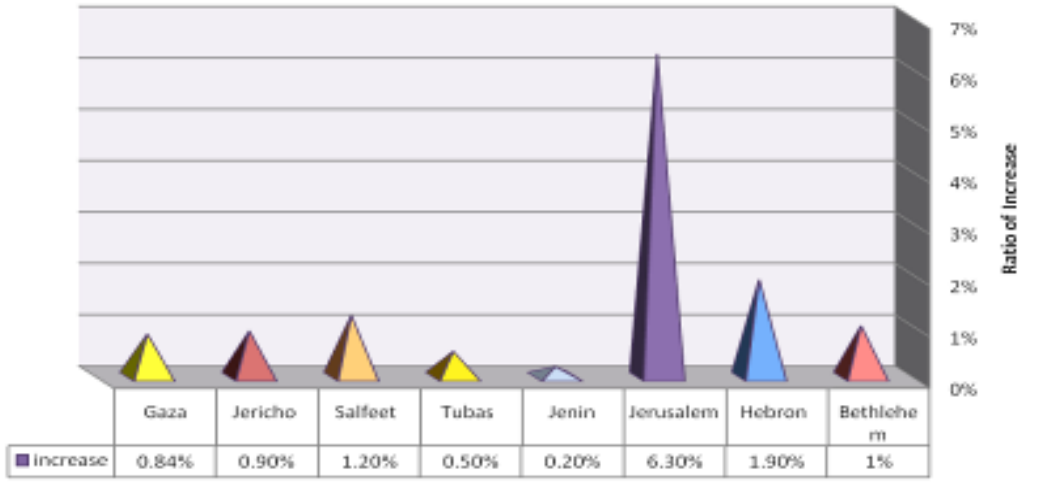
التحديات

كانت أبرز التحديات متمثلة في عدم تمكن العاملين في المكتبات من الضغط باتجاه دفع رواتب للمكتبي في المكتبات المجتمعية، وعدم توفر حصة مكتبية في المدارس مما يقلل من فرص ارتياد الاطفال للمكتبات. إضافة لذلك فإن إضرابات المعلمين في المدارس والسجال بين الوزارة واتحاد المعلمين، أدت لإحداث تأخير في تنفيذ بعض الأنشطة وبالأخص التدريبات والمسرحيات.

التوصيات

- تأتي التوصيات ضمن هذا الهدف الإستراتيجي في ثلاث محاور:
- 1- تكثيف دعم الوزارات ذات العلاقة لكل من الحملات الوطنية المنفذة، واتخاذ مبادرات تصب في ذات السياق وتبني عليها.
 - 2- تكثيف نوعية أداء العاملين في قطاع ثقافة الطفل من خلال دعم فرص وامكانيات المعرفة والتذوق الأدبي لديهم.
 - 3- دعم المجتمع المحلي لاهمية القراءة بخطوات عملية من خلال دعمهم المباشر للمكتبات.

Average of Borrowing in Public Libraries



الهدف الاستراتيجي الثاني: توفير فسخ للتعبير في المجتمع الفلسطيني

الأهداف التفصيلية:

تفعيل طلائع فلسطين في مراكز صديقة للطلائع.

للعام السابع على التوالي، مشروع "مراكز تعلمية صديقة للطلائع" يستهدف الفتيات والفتيان من الفئة العمرية 10 سنوات - 18 سنة في 70 مركز مجتمعي منتشر في المنتقط المختلفة. يقود البرنامج إلى جانب مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي شركاء أساسيين كالمجلس الأعلى للشباب والرياضة، مركز معاً للعمل التّموي، واللجنة الوطنية للمُخيمات الصّيفية. لكلٍ منهم زوايا تقع ضمن تخصصهم المهني، وفي هذا الإطار مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي مسؤولة عن الإشراف والمتابعة مع 17 مركزاً في مناطق بيت لحم وجنين وطوباس وطولكرم وغزة، بما يُسهّم من رفع قدرات هذه الفئة في موضوعي اللغة العربية والرياضيات، في جميع المراكز التي يجري العمل بها حالياً، بالإضافة إلى زاوية الفنون التعبيرية.

ركز المشروع على تأهيل مجموعة من المنشطين في مجالات تطوير نماذج تعليمية تستند إلى التعلم النشط من خلال توظيف القصة والفنون التعبيرية الأخرى كالرسم والموسيقى في تعلم الرياضيات واللغة العربية، كما تم توظيف سياقات الحياة التأمليّة بغية تقديم نمط مغاير في تعلم المهارات الحياتية المختلفة بالتركيز على مهارات مساندة الأقران في التعلم من الفئة العمرية الكبرى للفئة العمرية الأصغر. وقد انخرط الطلائع ضمن زوايا تعليمية خاصة باللغة العربية والرياضيات والفنون التعبيرية والمهارات الحياتية والرياضة، حيث عمل الطلائع بالتعاون مع المنشطين ومدربين في الموسيقى والمسرح والأفلام على إنتاج مسرحيات وأغان وأفلام تجسد واقعهم وتسلط الضوء على القضايا المعاشية الحقيقية التي يمرون بها من الزواج المبكر وعمالة الأطفال وحوادث السير والسنط المدرسية الثقيلة وعلاقتهم مع أفراد أسرهم وغير ذلك من القضايا الأخرى. وقد طورالطلائع ضمن المشروع مبادرات تهدف إلى نقل وتعميم تجربتهم في المشروع لمدارس أخرى ناهيك عن التشبيك مع مجتمعهم المحلي وتنفيذ أيام تطوعية لتحسين البيئة المكانية للمراكز والمناطق الأخرى. غير أن أهم المبادرات اللافتة التي عمل عليها الطلائع هي مبادرة "الكاتب الصغير والرسام الصغير"، حيث كتب الطلائع قصص عدة ورسومات وشاركوا من خلالها في مسابقة كتابي الأول.

أهم المخرجات

- تجهيز 17 مركزاً بالمعدات والأدوات الرياضية والتكنولوجية القرطاسية وخلق بيئة تعليمية آمنة وملائمة للطلائع،
- بناء قدرات 3 منشطين في كل مركز من ال 17 مركزاً المشاركة في المشروع في توظيف نهج التعلم النشط في تعليم الرياضيات واللغة العربية من خلال توظيف الفنون التعبيرية والمهارات الحياتية. وقد تم الاستعانة ب 7 خبراء متخصصين في المجالات المشار إليها حيث قدموا الدعم التقني والفني اللازم للمنشطين من خلال تدريبات وورشات عمل مكثفة في هذا الإطار على مدار المشروع. تم تدريب ما يزيد عن 75 منشطاً ومنتشرة على مدار المشروع (نصفهم من الإناث)،

فن تعبيرى تشاركي

- شكّلت مبادرة الكتابة الإبداعية والرسم التي نفذها الطلائع وانخرطوا بهما بشكل ملحوظ، مساحة حرة للطلائع للتعبير عن ذواتهم كما فتحت الفرصة لهم للمشاركة بمسابقة "كتابي الأول" التي تنظمها تامر سنوياً. ومن الجدير بالذكر أن مشاركة الطلائع لهذا العام أثرت إصدارات العدد.
- ساهم المشروع في تعميق روح العمل التطوعي في المشروع سواء بين الطلائع و فريق العمل في المشروع والمجتمع المحلي. ومن الأمثلة اللافتة تطوع منشط الفنون التعبيرية من نادي الشباب الاجتماعي/ مخيم طولكرم مع زملائه في الأندية الأخرى لدعم الطلائع في تلحين الأغاني التي عملوا عليها لتسليط الضوء على طموحاتهم وأحلامهم ومخاوفهم.

- بناء قدرات منشطي اللغة العربية والمهارات الحياتية والفنون التعبيرية في إطار توظيف الموسيقى وصناعة الأفلام والمسرح في التعلم وتسهيل الضوء على القضايا التي تمس الطلائع، وقد تمت عملية بناء القدرات من خلال تدريبات مركزية وزيارات ميدانية للتطبيق المفاهيم المختلفة عمليا بشكل شهري،



- دمج أكثر من 4770 طليعيًا من الفئة العمرية (10-14) ضمن أنشطة المشروع المختلفة من حملات ومبادرات وأنشطة تعليمية في الزوايا وأعمال تطوعية وغير ذلك، حيث لعبوا دور القيادة من حيث التخطيط للأنشطة وتصميمها وتنفيذها،
- دمج أكثر من 1750 طليعيًا من الفئة العمرية (15-18) ضمن أنشطة المشروع المختلفة بالتركيز على المخرجات الثقافية من أفلام ومسرحيات وأغان تجسد واقعا يعيشونه أو أحلاما يسعون لتحقيقها.

دعم بيئة آمنة للأطفال في المدارس الفلسطينية.

تقوم فكرة هذا المشروع على تقليل هامش العنف الممارس ضد الأطفال في مدارسهم ومجتمعاتهم لخلق بيئة تعلم وثقافة تساعدهم على النهوض بهذا الوطن انطلاقاً من المكتبة كمساحة آمنة للتعبير لدى الأطفال. وقد ارتكز "بيئة آمنة" على انجازات السنوات السبع السابقة في تشكيل لجان من الأهالي والمعلمين والمرشدين التربويين ومدراء المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي في كل مدرسة، إضافة للجان طلابية تمّ توحيثهم حول العنف وآثاره، ومن ثمّ تدريبهم حول مهارات عدة من الاتصال والتواصل إلى الضغط والمناصرة إلى بدائل العنف وغيرها من أجل تمهيدهم للتخطيط لحملات تتعلّق بحشد التأييد حول قضايا تتعلق بحقوقهم وتطالب بوقف انتهاكها. ويرتكز المشروع في مرحلته الحالية على الاستناد على المكتبة كمدخل مستدام للتعبير لدى الأطفال داخل المدرسة. وقد بدأ المشروع مساره في أيلول من عام 2012، ويستمر حتى نهاية العام 2013، ويهدف إلى:



- 1- دعم التفاعل المجتمعي باتجاه القراءة داخل 31 مكتبة مدرسية، بما يضمنه من نوعية التعلم وتحديد العنف.
- 2- دعم نوعية أدب الأطفال الموفر في المجتمع الفلسطيني.
- 3- دعم دور مركز موارد أدب الأطفال في تفعيل مسيرة التعلم لدى الأطفال.
- 4- دعم النمو الذاتي للمكتبيين وأداءهم في المكتبات.

دعم فرص التعلم لدى الأطفال في خلاف مع القانون من خلال الأدب والفنون التعبيرية.

وسّعت المؤسسة دائرة أنشطتها في تشجيع عادة القراءة في المجتمع الفلسطيني، وتنمية العلاقات المجتمعية مع الكُتب ومضاميتها، لتصل إلى مراكز الأطفال في خلاف مع القانون والحماية في ورام الله وبيت لحم. وللعام الثالث على التوالي تهدف تآمر إلى تشجيع الأطفال الذين هم في نزاع مع

القانون، في كل من دار الأمل ودار الفتيات، لاكتشاف قدراتهم ومواهبهم وتنمية شخصيتهم، كي يكونوا قادرين على التعبير عن احتياجاتهم ونقاط ضعفهم من خلال أنشطة الفنون التعبيرية التي تكون بمثابة وسيلة أساسية لمساعدتهم على التعبير. تفاوت عدد الأطفال واليا فعين في المراكز 45 شاباً وفتاة أعمارهم ما بين 4 أطفال أعمارهم من 8 وحتى 18 عاماً، في المركزين، بحيث لم يقتصر استهداف تامر على تنمية مهارات الأطفال في نزاع مع القانون فقط، وإنما أيضاً للعمل مع 30 المرشدين ومراقبي السلوك المتواجدين في هذه المراكز. كما عملت تامر على تزويد المراكز بمجموعة من الكتب لدعم المكتبات الموجودة هذه المراكز، ومساعدة "دار الأمل" على فهرسة المكتب الموجودة لديهم، وتشجيع الأطفال والفتية على القراءة من خلال نقاشات الكتب. كما عملت على تزويدهم بآلات موسيقية للمراكز، والفُرطاسية اللازمة. وكانت مجمل الأنشطة متعلقة بالتالي:

- دراما للتعبير عن النفس، واخراج المهرج في الذات.
- ممارسة الزراعة وحماية النباتات بشكل يومي كسياق علاجي وتعلمي.
- الرسم كسياق جمالي وتعلمي تعبيرى، حيث تم انشاء مراسم في المركزين. بالإضافة للاشغال الفنية اليدوية مثل الفسيفساء.
- رواية القصة ونقاش الكتب من أجل توسيع المساحات الذهنية.
- الأنشطة التطوعية لاستعادة الثقة مع المجتمع المحيط.

مشروع تثمين والحفاظ على التاريخ الشفوي لبدو عرب الجهالين

تم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون بين مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي و المؤسسة الإيطالية" فينتو دي تيرا" والمسرح الوطني الفلسطيني. يهدف المشروع الى الحفاظ على التاريخ الشفوي لبدو عرب الجهالين من خلال اصدار كتاب أطفال يحتوي رسومات و كتابات ابداعية و قصص شعبية لبدو عرب الجهالين ليتم توزيعه و نشره في مدارس و مكتبات فلسطين وأيضاً ليتم ترجمته للغة الإيطالية و نشره في إيطاليا، وقد قام خبراء من مؤسسة تامر وهم الحكواتية دنيس أسعد باعطاء العديد من ورشات العمل فيما يخص سرد الحكايا وجمعها من الأطفال و ذويهم وبالتعاون مع معلمي المدرسة وذلك في الخان الأحمر-احدى التجمعات البدوية لبدو عرب الجهالين. وقد كانت هذه الورشات من أروع ما يمكن من حيث تفاعل الأطفال مع الحكواتية و زيادة القدرة على التعبير عن أنفسهم من خلال "الحكي" و سرد الحكايا. وأيضاً قام عبدالله قواريق باعطاء ورشات عمل للرسم، حيث يقوم الأطفال بالتعبير عن أنفسهم وحياتهم اليومية و عاداتهم وتقاليدهم وأحلامهم وهمومهم بالرسم .

قناعات تقود مسار النقد والكتابة

الابداعية في فلسطين

- 1- أن أدب الأطفال الفلسطيني مستوحى بالأصل من الرؤية الوطنية الفلسطينية لأدب الأطفال.
- 2- هناك العديد من الكتاب الفلسطينيين المتميزين في مجال أدب الأطفال.
- 3- هناك نواة واضحة لحركة نقد في مجال أدب الأطفال، والتي بحاجة لدعم.
- 4- الرسوم المحتواة في كتب الأطفال تشكل عنصر أساسي في عملية النقد الأدبي

وأيضاً قام أنس أبو رحمة باعطاء ورشة عمل في الكتابة الإبداعية، فقام الأطفال بالتعبير عن أنفسهم عن طريق الشعر و الكتابة القصصية وتجميع قصص بدوية شعبية ومناقشتها. وقام الأطفال

خلال هذه الورشة بدعوة مختار تجمعهم البدوي في وادي أبو هندي لمناقشة معهم مواضيع تخص تاريخهم الشفوي و أهمية الحفاظ عليه. شهدت هذه الورشات تفاعلا كبيرا من قبل الأطفال البدو،الذين يعيشون في مناطق فلسطينية مهمشة ويفتقرون الى مثل هذه الانشطة الثقافية.

الأثرعلى مستوى الهدف الإستراتيجي الثاني

قدمت المؤسسة خلال العام 2012 من خلال هذا الهدف الاستراتيجي منتجات ثقافية تشكل استهلاكا لقدرات الشباب الفلسطيني في المناطق المختلفة فيما يتعلق بوعيهم حول قضايا المجتمع المحيط بها وهم جزء منه، بالإضافة إلى نزعتهم للتواصل مع الاجيال المختلفة للتعرف على والتعبير عن التجربة التاريخية الفلسطينية. ويعتبر الماضي والتاريخ المعاصر مساحة خصبة لتفاعل الاطفال والشباب حولها والتعبير عنها إما كتابياً أو من خلال الجسد في الدراما والتصوير. وتأتي هذه المخرجات لتبين نقاط القوة لدى الأطفال والشباب الفلسطينيين. فإن انطلاقهم الجمعي للبحث عن مكونات هويتهم هو الدافع الرئيس للمشاركة في البرامج المقدمة من قبل مؤسسة تامر، إلا أن احتياجهم الانسانية والمهاراتية تبدو جلية من خلال انتاجهم. فما هي تجاربهم خلال هذه الانشطة سوى اكتشاف للذات والتفاعل معها ضمن مسيرة تعليمية آمنة.

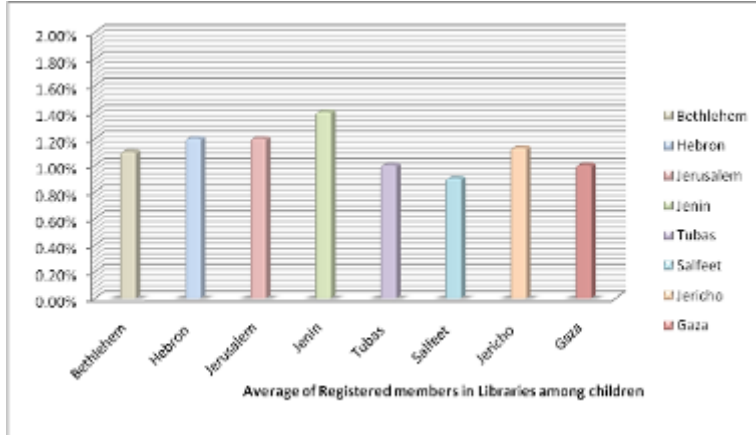
التحديات

أبرز التحديات لهذا العام جاءت في ما يتعلق بقبالية بعض الأهالي للسماح لأبنائهم، بالأخص الإناث المشاركة في أنشطة المراكز أو في زيارات البحث عن التاريخ الشفوي. وقد قامت المؤسسة بالتوجه للأممهات والآباء من خلال علاقتها مع المدارس والمراكز من أجل دمجهم للإطلاع على العمل مع أبناءهم وفي الكثير من الأحيان المشاركة فيها.

التوصيات

تأتي التوصيات ضمن هذا الهدف الإستراتيجي في محورين:

- التركيز على المسار الذي تتخبط فيه الفرق الشبابية من أجل الخروج بمنتج ثقافي يعكس واقعهم وتطلعاتهم.
- تكثيف نوعية أداء العاملين مع الفئات الشابة من خلال دعم فرص وامكانيات المعرفة والتدوق الأدبي لديهم.



الهدف الاستراتيجي الثالث: تطوير أدب الأطفال محلياً وإقليمياً.

الأهداف التفصيلية

دعم مسار الكتابة الإبداعية والنقد الأدبي:

يعتبر العام 2012 مدخلاً هاماً لمسار مؤسسة تامر في الكتابة الإبداعية. فباستلهاام الحاجة لدى العاملين مع الاطفال أن يدخلو في تجربة الكتابة، بادرت المؤسسة لبدأ في رسم ملامح مسار مطول في مجال الكتابة الإبداعية للمكتبيين والكتاب وللاطفال أنفسهم. وفي حين تدعم حملة القراءة الوطنية والأنشطة الدورية لنقاش الكتب ورواية القصة والأنشطة العديدة حول الكتاب المسار من ناحية التشجيع على القراءة والحوار والتحليل، فإن النقد الأدبي يجد له مساحات هامة في المكتبات بين الأطفال واليافعين. أما على صعيد النقد للكبار، فتتوافر حتى اللحظة مجلة طيف الفصلية والتي تحتوي مقالات هامة وصاعدة فيما يتعلق بالتحليل والنقد الأدبي، مستكتبة من قبل المؤسسة في حين وتأتي في سياق مساهمات فردية في حين آخر. وحيث يهتم القارئون على تطوير أدب الأطفال في فلسطين بزيادة الإهتمام بالمشاركات وفي نوعيتها، فإن الحاجة لتوفير فرص أكبر للنقد والتحليل باتت ملحة.

قدمت الورشة المنعقدة في أواخر آذار 2012، فرصة واعدة لاستئناف مسار دعم الإنتاج الأدبي الجيد. فقد قدم معلما الكتابة الإبداعية¹ بشقيها النظري والتطبيقي فرصة للتفاعل، تزداد إلى الفرص التي اتبحت سابقاً، لكنها تمهد وبسبب الإجماع على أهميتها لبناء برنامج واثق الأهداف والأذرع المنفذة إلى بناء مسار واضح للنقد والكتابة في فلسطين. وحيث أن الكتاب الفلسطينيون يتمتعون بالقدرات والأهتمام الكافي للخوض في هذه المشروع، فإن المسار ينبثق من القناعات التالية ليبنى عليها:

الهدف العام للمسار

يهدف هذا المسار في جوهره إلى دعم حركة الكتابة والنقد في أدب الأطفال الفلسطيني والعالمي، تستند إلى تجارب إقليمية ودولية متميزة

الأهداف الفرعية:

- دعم تبادل المعارف والمهارات المتعلقة بإنتاج أدب الأطفال بين الكتاب الفلسطينيين والعرب وعير العرب.
- دعم الإهتمام بفرص النقد والكتابة في فلسطين والوطن العربي.

¹الكاتب داغ لارسن، ومعلمة الكتابة الإبداعية كريستينا أورجاستير من المؤسسة النرويجية لأدب الاطفال.

- دعم توسع وانتشار رؤية أدب الأطفال الوطنية الفلسطينية.

ومن أهم انجازات المسار في العام 2012:

أولاً: ورشة الكتابة الإبداعية للمكتبيين

نظم مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي ورشة عمل في الكتابة الإبداعية للمعنيين من شبكة مكاتب أدب الأطفال في فلسطين في الفترة الواقعة بين كانون ثاني وآذار. وقد قامت بالإشراف على الورشة الكاتبة أحلام بشارت، وشارك فيها ما يقارب 15 مكتبية ومكتبي من مناطق عدة من الضفة الغربية. وقد نتج عن الورشة كتابات تعبر عن تجارب المكتبيات والحياتية والتي تشير لدور المكتبي/ة المجتمعي. كما وأشارت كتابات أخرى لتجارب المكتبيات في أقبية سجون الاحتلال الاسرائيلي. تثنم مؤسسة تامر هذه الكتابات وتعمل على تهيئتها للنشر ضمن سياقة خطة وحدة النشر لديها.

ثانياً: ورشة الكتابة الإبداعية للكاتب

استضاف مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر خلال شهر آذار من العام الجاري، الكاتبين النرويجيين داغ لارسون وكريستين أورجاستير، واللذان قاما بتنفيذ ورشة عمل في نظريات وأدوات الكتابة الإبداعية للأطفال. وقد شارك عدد من الكتاب والادباء والمفكرين والمكتبيين والاساتذة في الورشة التي استمرت لمدة يومين تعرف المشتركين خلالها على أهم نظريات أدب الاطفال وأساليب الكتابة، وتقنيات الكتابة للأطفال. ويتم التخطيط حالياً لبناء برنامج استكمالي للورشة، يركز على تقييم الإحتياجات الناتجة عن الورشة.

ثالثاً: ندوات في أدب الأطفال

- ندوة حول **ترجمة كتب الأطفال**: نظم مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي ندوة ذات علاقة بترجمة كتب الأطفال. تضمنت الندوة عرض لتجربتين في مجال الترجمة الأولى تقدمها المترجمة الألمانية كريستيانيه نورد والثانية تقدمها المترجمة الفلسطينية سمر القطب. عقدت الندوة يوم الاثنين 20 شباط 2012 بين الساعة العاشرة و حتى الثانية عشرة في مركز موارد أدب الأطفال.

- ندوة حول **توجهات وأفكار في القراءة والكتابة عند الأطفال**: تقدمت الندوة بعرض باكورة أبحاث متخصصة قام بها باحثون متخصصون، وكذلك طلاب في دوائر التربية واللغة العربية في الجامعات الفلسطينية من بينها جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس، وقد أشرف عليها اساتذة



مختصون في مجال أدب الأطفال. عقدت الندوة يوم 2012\4\3 من الساعة 01:00 صباحاً وحتى الساعة 04:10 ظهراً في مركز موارد أدب الأطفال، وقد شارك فيها مجموعة من الكتاب والمترجمين والأساتذة والطلاب والمعنيين.

- ندوة حول بحث أول المطر: نظم مركز الموارد في قطاع غزة ندوة من أجل نقاش أسئلة ومخرجات البحث بتاريخ 23 نيسان 2012. وقد شارك في الندوة 16 مشاركاً ومشاركة من خلفيات متعددة، من المكتبيين، والكتاب، ودور النشر والنقاد في المجال. وقد خرجت الندوة بملاحظات قيمة حول البحث.
- ندوة حول بحث صورة الطفل في أدب الأطفال الفلسطيني: : نظم مركز الموارد في قطاع غزة ندوة من أجل نقاش أسئلة ومخرجات البحث بتاريخ 30 نيسان 2012. وقد شارك في الندوة 12 مشاركاً ومشاركة من خلفيات متعددة، من المكتبيين، والكتاب، ودور النشر والنقاد في المجال. وقد خرجت الندوة بملاحظات قيمة حول البحث.

رابعاً: إطلاق الكتب

- اطلاق كتاب "رحلة الطير الجميل": للكاتبة الفلسطينية ليانة بدر والرسامة الفلسطينية ديمة أبو الحاج، حيث صدر الكتاب بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار الفلسطينية. عقدت الفعالية يوم 2012\4\5 ، في مكتبة بلدية أريحا في مدينة أريحا بوجود كل من الكاتبة والرسامة. وتخلل الإطلاق ورقة نقدية حول الكتاب مقدمة من الكاتب الفلسطيني محمود شقير.

- اطلاق كتاب "بنت وثلاثة أولاد" للكاتبة الفلسطينية محمود شقير والرسام الفلسطيني حسني رضوان. عقدت الفعالية يوم 2012/9/30 ، في مكتبة بلدية أريحا في مدينة أريحا بوجود كل من الكاتبة والرسامة. وتخلل الإطلاق ورقة نقدية حول الكتاب مقدمة من الكاتبة الفلسطينية صفاء عمير.

- اطلاق كتاب "سانتاكلوز في بغداد" للكاتبة الامريكية إلسا مارستون، أثناء زيارتها خلال شهر تشرين ثاني. عقدت الفعالية يوم

2012/11/13، في الخليل في مكتبة الأنوار الابراهيمية، كما وعقدت ندوة حول الكتاب وما تخلله من مضامين في مركز موارد أدب الأطفال، وبحضور مجموعة من الكتّاب والباحثين، والمعنيين. وتخللت الندوة ورقة نقدية حول الكتاب مقدمة من الكاتبة الفلسطينية ديمة أبو الحيات.

دعم النشر الفلسطيني واثره المكتبات بالكتب

أصدرت وحدة النشر خلال العام 2012 ما حصيلته 23 كتاباً للأطفال، ووفرت ما يزيد على 600 عنواناً للأطفال من لبنان والاردن ومصر والإمارات للمكتبات والشركاء الذين تعمل معهم بشكل بنائي. وجاءت الاصدارات كما يلي:

كتب مراجع:

- 1- مجلة طيف.
- 2- دليل إصدارات مؤسسة تامر.

كتب بلغة برايل:

- 1- قصة قبل النوم.
- 2- شعشوبون.
- 3- مختار أبو ذنين كبار.
- 4- مريول المدرسة.
- 5- الطائلا الأحمر.
- 6- بنت وثلاثة أولاد.

7- زلوطة.

كتب سمعية:

- 1- بنت وثلاثة أولاد.
- 2- اسمي الحركي فراشة.
- 3- شيء من نور

كتب الأطفال:

- 1- السر الصغير.
- 2- ملك الحكايات.
- 3- الاطارة المجنونة.
- 4- مريول المدرسة.
- 5- مستتقع الزنابق.
- 6- كتابي الأول 2012.

كتب اليافعين:

- 1- الرحلات عجيبة في البلاد الغربية.
- 2- ميكانيكا القلب.
- 3- سانتاكلوز في بغداد.
- 4- بنت وثلاثة أولاد

من الجدير ذكره أن دليل إصدارات المؤسسة 2013 يحتوي على نبذة عن الكتب الصادرة عن مؤسسة تامر لهذا العام.

دعم قدرات العاملين مع الأطفال

أولاً: أساليب في مسرحة القصص

نظم مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي ورشة عمل في مسرحة القصص للمعنيين من شبكة مكتبات أدب الأطفال في فلسطين خلال كانون ثاني من هذا العام. وقد قام بالإشراف على الورشة خالد المصو من مسرح عناد، وشارك فيها ما يقارب 25 مكتبية ومكتبي من مناطق عدة من الضفة الغربية. إضافة لذلك، فقد

ثانياً: دعم قدرات قطاع صناعة الكتاب خارج فلسطين

قامت مؤسسة تامر بدعم وتسهيل مبادرة مشاركة الرسامة الفلسطينية " يارا بامية" في مساق متخصص في رسوم كتب الأطفال في جامعة تشيلسيا البريطانية ، بالإضافة إلى فرصة تدريب في شركة رسوم لكتب الأطفال، المشاركة في معرض لندن للكتاب. وتمتد فترة مكوثها في الجامعة لشهرين بين نيسان وحزيران 2012.

ثالثاً: مشاركة منسق بيت لحم في برنامج تفعيل للمكتبات في مارسييليا في فرنسا

يشارك منسق منطقة بيت لحم في الفترة بين 23 أيار و 3 حزيران 2012 في رحلة إلى مارسييليا للمشاركة في برنامج زيارات لمكتبات الأطفال في فرنسا للإطلاع على وسائل تنفيذ الأنشطة مع الأطفال وتفعيل المكتبات. كما ويشترك في مهرجان رواية القصة والذي يعقد سنويا في مارسييليا.

رابعاً: دعم قدرات العاملين في المؤسسة في مجال أدب الأطفال

تنظم المؤسسة بشكل شهري لقاء لدعم قدرات الطاقم في الضفة الغربية وقطاع غزة تركز في مجمله لهذا العام على آليات تنفيذ أنشطة حول الكتب، وتحليل رسومات كتب الأطفال

جوائز وترشيحات:

خلال العام 2012، حققت المؤسسة انتشار لكتبها كالتالي:

- كتابي الأول 2011 شارك في معرض كتب الأطفال المميزة للأطفال ذوي الاعاقة، بمبادرة من IBBY فرع إيطاليا. يزور هذا المعرض عدة بلدان حول العالم.
- فوز قصة " حنتوش" وكتبتها صالحة حمدين (13 عام)، بجائزة هانز كريستيان للقصة الخرافية للأطفال، من بين 1200 قصة. وكانت القصة قد نتجت إثر مشاركة صالحة في سلسلة لقاءات لتحفيز الكتابة الإبداعية لدى الأطفال في التجمعات البدوية، من أجل التعبير عن نمط حياتهم والتعريف بها.

الأثر على مستوى الهدف الإستراتيجي الثالث:

يبدو الأثر جلياً لهذا الهدف. فقد لوحظت زيادة في عدد النصوص الواردة لوحدّة النشر، فقد زاد عدد الروايات المقدّمة لليافعين من 3 إلى 4 في العام 2012، مع التأكيد التحسن على نوعية الأدب المقدم. إضافة لذلك، فإن العام 2012 شهد كثافة في إنتاج الكتب لذوي الإعاقة، وقد وصل عددها إلى 10 إصدارات. وفي سياق آخر، فإن التفاعلات حول الكتب من خلال نقاشها داخل المكتبات، وإطلاق الكتب والندوات التي نفذت حولها أضاف لحركة نقد الكتب في فلسطين، وبالتالي يؤثر على الذائقة الادبية ونوعية الكتب التي يتم اختيارها للنشر.

التحديات

جاء التحدي الأبرز هذا العام أيضاً في القدرة على شراء كتب للأطفال من خارج فلسطين ونقلها لفلسطين وتزويد المكتبات بها. ويعتبر الإحتلال الإسرائيلي المعوق الأساسي أمام انجاز هذه المهمة. وبدا هذا التحدي واضحاً مع ازدياد اهتمام الأطفال واليافعين وعطشهم للحصول على المزيد من الكتب وقرائنتها.

التوصيات

جاءت التوصيات متمثلة في محورين:

- الحاجة لزيادة اهتمام رؤوس الأموال للاستثمار في نشر والترويج للكتب.
- الحاجة لزيادة اهتمام قطاع صنّاع الكتاب بالقراءة والإطلاع على تجارب فلسطينية وأخرى عربية أو عالمية.

الشركاء

وزارة التربية والتعليم العالي	مؤسسة الدياكونيا السويدية
وزارة الثقافة الفلسطينية	مؤسسة أنا ليند للحوار بين الحضارات
وزارة الشؤون الاجتماعية	القنصلية البلجيكية العامة
بوك أيد العالمية/ بريطانيا	التعاون البلجيكي في القدس
معرض فرانكفورت للكتاب	منظمة اليونيسف
معرض بولونيا للكتاب	منظمة اليونيسكو
المجلس العالمي لكتب اليافعين	مؤسسة إنقاذ الطفل العالمية
شبكة المنظمات الأهلية	الاتحاد الأوروبي
معهد جوته	مؤسسة الارض الطيبة Vento De Terra
المعهد الثقافي الفرنسي	مكتب الممثلة النرويجية
الصندوق العربي للثقافة والفنون	TVBIT
مؤسسة التعاون	بلدية رام الله